

الغرفة استقبلت وفداً تجارياً من «غرفة الأحساء»

## 2,5 مليار دولار التبادل التجاري بين الكويت والسعودية بنهاية 2018

■ الوزان: مليارات الصادات السعودية للكويت عام 2018.. وهي الأعلى على الإطلاق



عبدالوهاب الوزان مكرماً عبدالمطيف العرفج

أكد النائب الأول لرئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالوهاب الوزان ان العلاقات السعودية - الكويتية تتمتع عن غيرها من العلاقات بعمقها التاريخي، كما تتفرد بمميزات غير متوافرة بين بقية دول العالم، فضلاً عن توفر الرغبة الصادقة في تقوية هذه العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق واسعة من التعاون الثنائي الذي يعود بالمنفعة على الشعبين الكويتي والسعودي، وأشاد الوزان بخصوصية علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وادراكها لأهمية الدور الريادي والقيادي للقطاع الخاص في تأهيل القطاعات الاقتصادية لتكون قادرة على نسج شبكة عريضة من المصالح المتبادلة وبناء شراكة تنموية تسهم في تحقيق الرفاهية للشعبين. ولفت إلى انه على الرغم من المتغيرات الدولية والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية لدول المنطقة، يسعى الطرفان دوماً إلى بحث سبل تطوير وتنمية أوجه التعاون القائمة والاستفادة من الفرص والمزايا المتوافرة لإقامة المشاريع الإنتاجية والاستثمارية المشتركة بين مؤسسات القطاع الخاص، التي جانب النظر في إمكانية إقامة وتطوير الشركات التجارية والصناعة المستقبلية. وأشار إلى ان الإحصائيات الكويتية الرسمية لعام 2018، تكشف عن ان السعودية تحصل ممثلة الشريك التجاري الخامس في قائمة الدول المستوردة من الكويت، والشريك التجاري السادس في قائمة الدول المصدر للكويت، حيث شهد حجم

التبادل التجاري بين البلدين نمواً خلال السنوات الخمس الماضية بقدر جوالي 13,6٪، وبلغ عام 2014 نحو 2,2 مليار دولار قبل أن يصل مع نهاية 2018 إلى أكثر من 2,5 مليار دولار، وقد بلغت الصادرات السعودية للكويت أكثر من 2 مليار دولار عام 2018، حيث تعد الأعلى على الإطلاق، في حين بلغت الصادرات الكويتية للسعودية نحو 550 مليون دولار خلال العام ذاته. وأشار الوزان إلى انه انطلقاً من حرص الكويت على تذليل كل المعوقات التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين، فإنه يجب أن تقوم السعودية بالنظر إلى ما قامت به هيئة الغذاء والدواء من فرض إجراءات جديدة على الواردات من المنتجات الغذائية والدوائية، حيث تم فرض متطلبات وإجراءات لاعتماد الجهات الرقابية الرسمية والمنشآت في الدول الراغبة بالتصدير إلى المملكة، لضمان سلامة هذه المنتجات، متمنياً ان تعيد المملكة النظر في هذه الإجراءات لما لها من تأثير

سلبي على حجم الصادرات الكويتية إلى المملكة بشكل كبير ومباشر وإيجاد الحلول التي ترضي جميع الأطراف دون الإخلال بما نصت عليه القواعد الخليجية الموحدة والعمل وفق الاتفاقية الاقتصادية الخليجية والاتحاد الجمركي الخليجي الموحد. ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة الأحساء عبداللطيف العرفج ان غرفة الأحساء تحرص دائماً على التواصل والتعاون مع جميع الجهات والهيئات الحكومية وغير الحكومية سواء كانت داخل السعودية أو خارجها، لذلك ارتأت غرفة الأحساء ضرورة كبيرة لمد جسور التواصل والتعاون فيما بينها وغرفة تجارة وصناعة الكويت، حيث حرصت الغرفة على إرسال وفد منها يضم فريقاً من أعضاء مجلس الإدارة والجهاز التنفيذي ليبحث آفاقاً للتعاون وعقد شراكات استراتيجية تحقق الأهداف المشتركة التي تسعى جميعاً إلى تحقيقها. من جانبه، أكد مساعد المدير العام لتطوير الأعمال بهيئة

فبنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني كل تصنيفات بنك وربة مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث فبنت تصنيف عجز المصدر في الأجلين الطويل والقصير عند الفئة «A+» و FI على الترتيب. كما فبنت الوكالة تصنيف الدعم للبنك «SR»، و فبنت تصنيف أرضية الدعم «SRF» بدرجة «A+»، وكذلك فبنت تصنيف الجدوى المالية «VR» عند الفئة «BB-»، ويضع تصنيف تقييم الجدوى المالية «VR» في الاعتبار التمويل المستقر، والإدارة المتميزة لدى البنك، وكذلك البيئة التشغيلية المستقرة إلى حد ما في الكويت. وأشارت وكالة «فيتش» في تقييمها لبنك وربة إلى أن تواجد البنك صغير نسبياً في السوق المحلية الكويتية، ولكنه في نمو مستمر، حيث تصل حصته السوقية إلى 4,4٪ من حيث الأصول من نهاية النصف الأول من 2019، حيث يركز أعماله على الشركات المحلية، ويستفيد من علاقته بالذولة.

في نقلة نوعية للبنك، إلى مصاف أهم البنوك ليس على مستوى الكويت فحسب بل على مستوى المنطقة، ككل ما أدى إلى الثقة المتزايدة، من وكالات التصنيف، والتي يتم تأكيدها يوماً بعد آخر عبر التصنيفات الائتمانية للبنك أو تأكيدها بعضها.

وأشار إلى أن «وربة» سيواصل أداءه وفق الخطط الموضوعة لتعزيز مكانته، حيث يميزه من التنسيق، والنظرة التفاضلية التي تضع في عين الاعتبار تحقيق أعلى الأرباح، مضيفاً أن «وربة» سيواصل أيضاً جهودها للحفاظ على أعلى مستوى ممكن من جودة الأصول، مع التركيز على المخاطر ومعدلات السيولة بكفاءة ومهنية.

وأعاد بنان التحسن في الأصول، وزيادة عوائد التمويل، يؤكد التطبيق العملي الدقيق للاستراتيجيات الموضوعة، والالتزام الشامل بالضوابط، والنظم والمعايير المصرفية، والرقابية المحلية والعالمية.



شاهين الغانم

في بنك وربة وشاهين الغانم إن تحسين التصنيف الائتماني من قبل وكالة التصنيف العالمية «فيتش» المستمر لبنك وربة، يعكس نجاح استراتيجية إدارة البنك، والتي أثمرت عدة إنجازات كافية بالرغم من أنها أقل من المنافسين بالنظر إلى تركيزات البنك، وأن ربحية البنك في تحسن مستمر. وقال الرئيس التنفيذي

### أسعار النفط لأعلى مستوى منذ 3 أشهر

## «كامكو»: 5,3٪ ارتفاع النفط الكويتي إلى 63,7 دولاراً للبرميل

ارتفعت أسعار خام أوبك إلى أعلى مستوياتها المسجلة في 3 أشهر، حيث بلغت 65,66 دولاراً للبرميل في 10 ديسمبر 2019 بعد إعلان منتجي أوبك وحلفائها عن تطبيق المزيد من خفض الإنتاج في الربع الأول من 2020، حيث وصلت الأسعار اتجاهها التصاعدي على مدى 6 جلسات متتالية، مسجلة نمواً 5,1٪ لخام أوبك، كما لوحظ اتجاه مشابه بالنسبة لأسعار مزيج خام برنت التي وصلت إلى 67,88 دولاراً للبرميل بحلول 12 ديسمبر الجاري. هذا، وقد أعطت صفقة المرحلة الأولى التي تم الإعلان عنها بين الولايات المتحدة والصين خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي أملاً في زيادة الطلب في الأعوام المقبلة، وشهدت متوسطات أسعار النفط في نوفمبر 2019 أكبر مكاسب تسجلها منذ أبريل 2019 في ظل تدبير السوق لخطوة تعميق خفض إنتاج أوبك وذلك نتيجة المحادثات التجارية، حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت من 60 دولاراً للبرميل في نوفمبر 2019 ليصل في المتوسط إلى 63,1 دولاراً للبرميل، مسجلاً نمواً بنسبة 5,7٪ على أساس شهري، في حين شهد متوسط أسعار خام أوبك ارتفاعاً 5,1٪ ليصل المتوسط إلى

وقال تقرير صادر عن شركة كامكو للاستثمار إن أسعار النفط ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ 3 أشهر بعد إقرار أعضاء أوبك وحلفائها خفض حصص الإنتاج مجدداً في الاجتماع الذي عقد خلال الأسبوع الأول من ديسمبر 2019، حيث وافقت المجموعة على خفض الإنتاج بمقدار 0,5 مليون برميل يومياً بما يرفع إجمالي كمية الخفض المستهدفة إلى 1,7 مليون برميل يومياً بدءاً من الربع الأول من 2020. إلا انه على الرغم من ذلك، أدى الارتفاع غير المتوقع للمخزون الأميركي وخاصة بالنسبة لمخزونات البنزين ونواتج التقطير خلال الأسبوع المنتهى في 6 ديسمبر 2019 إلى تعويض جزء من اتجاه سعر النفط الإيجابي. وأظهر التقرير الأسبوعي الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية زيادة قدرها 822 ألف برميل بعد تسجيل تراجع بمقدار 4,9 ملايين برميل خلال الأسبوع السابق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بزيادة نحو 31,9 مليون برميل في إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل.

ارتفعت أسعار خام أوبك إلى أعلى مستوياتها المسجلة في 3 أشهر، حيث بلغت 65,66 دولاراً للبرميل في 10 ديسمبر 2019 بعد إعلان منتجي أوبك وحلفائها عن تطبيق المزيد من خفض الإنتاج في الربع الأول من 2020، حيث وصلت الأسعار اتجاهها التصاعدي على مدى 6 جلسات متتالية، مسجلة نمواً 5,1٪ لخام أوبك، كما لوحظ اتجاه مشابه بالنسبة لأسعار مزيج خام برنت التي وصلت إلى 67,88 دولاراً للبرميل بحلول 12 ديسمبر الجاري. هذا، وقد أعطت صفقة المرحلة الأولى التي تم الإعلان عنها بين الولايات المتحدة والصين خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي أملاً في زيادة الطلب في الأعوام المقبلة، وشهدت متوسطات أسعار النفط في نوفمبر 2019 أكبر مكاسب تسجلها منذ أبريل 2019 في ظل تدبير السوق لخطوة تعميق خفض إنتاج أوبك وذلك نتيجة المحادثات التجارية، حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت من 60 دولاراً للبرميل في نوفمبر 2019 ليصل في المتوسط إلى 63,1 دولاراً للبرميل، مسجلاً نمواً بنسبة 5,7٪ على أساس شهري، في حين شهد متوسط أسعار خام أوبك ارتفاعاً 5,1٪ ليصل المتوسط إلى

## «المركزي» يطرح برنامج ابتعاث الكويتيين للحصول على «الماجستير»

أعدت بناء على احتياجات القطاع المصرفي الكويتي ويغرض تزويده بكفاءات عالية التأهيل والتدريب قادرة على النهوض بالقطاع المصرفي. ويعد برنامج ابتعاث الكويتيين للحصول على درجة الماجستير من أبرز البرامج في هذا الشأن، حيث يقدم بعثات دراسية في أرقى الجامعات العالمية، في تخصصات التمويل، الاقتصاد، المحاسبة، إدارة الأعمال، المالية الإسلامية، والإدارة المالية الإسلامية، وأنه قد قدم حتى الآن بعثات دراسية إلى واحد وعشرين طالباً وطالبة في هذه المجالات، كما يوفر البرنامج للمبتعث عدة مزايا طوال مدة

الدراسات المصرفية (www.kibs.edu.kw) ويمكن تلخيصها في التالي: مكافأة مالية شهرية طوال مدة الابتعاث، تذكرة سفر، مصاريف تأثيث مرة واحدة، بدل كمبيوتر، تحمل رسوم الدراسة، بدل الكتب والمراجع، تأمين صحي، حضور مؤتمر علمي مرة واحدة، مكافأة مالية بعد إتمام التخرج، وبدل للشحن مرة واحدة، هذا، ويستمر تقديم الطلبات حتى يوم الخميس 2 مايو 2020، كما يمكن للكويتيين من حملة المؤهلات الجامعية الراغبين بالاستفادة من البرنامج، الاطلاع على الشروط والضوابط وآلية تقديم الطلبات عبر الموقع الإلكتروني لمعهد الدراسات المصرفية

الكويتية للمقاصدة على صعيد توفير المعيارين السالفي الذكر قبل الفترة الزمنية المحددة، وفي حال صدور إعلان إيجابي من MSCI في ديسمبر، سيتم إدراج الكويت في مؤشر MSCI للأسواق الناشئة خلال المراجعة الختص سنوية للمؤشر في شهر مايو 2020. ومن المرجح أن يتراوح وزن الكويت في هذا المؤشر بين 0,64٪ و 0,60٪، مما سيدرب تدفقات غير نشطة قد تصل إلى 3 مليارات دولار. جدير بالذكر ان الكويت أحدث سوق خليجي ينضم إلى الاسواق الناشئة بعد قطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويشكل عام ترابط عملية الترقية إلى الأسواق الناشئة بقدرتها على جذب تدفقات أجنبية أكبر، وهو ما يؤدي إلى تحسن عام في سيولة السوق. كما تساعد الترقية على تنوع قاعدة المستثمرين، وتزيد من جاذبية رأس المال في البلاد، وتحسن مستويات الشفافية وممارسات حوكمة الشركات.

وقدرت «الوطني للاستثمار» حجم الأموال غير النشطة التي تم تدفقها جراء إضافة الكويت إلى مؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة بقيمة تراوحت بين 950 مليون دولار و 1,1 مليار دولار كما تلقت الكويت نحو 300 مليون دولار إضافية في مارس 2019 من التدفقات غير النشطة المرتبطة بمؤشر فوتسي بسبب إلغاء سقف ملكية الأجانب في البنوك الكويتية. وبعد انضمام بورصة الكويت إلى مؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة، أعلنت ستاندرد آند بورز عن عزمها على ترقية الكويت في ديسمبر 2018، لتدخل البورصة الكويتية إلى المؤشرات الرئيسية العالمية بتصنيف الأسواق الناشئة في سبتمبر 2019. وأخيراً، وضعت MSCI في يونيو 2019 شروطين لإتمام الترقية وهما توفير هيكل الحسابات المجمعة وتقابل حسابات الاستثمار قبل نوفمبر 2019. وستتخذ MSCI قراراً نهائياً في هذا الشأن قبل 31 ديسمبر 2019. وحسب ما تم تداوله في هذا الشأن مؤخراً، فقد حققت هيئة أسواق المال تقدماً ملحوظاً بالتعاون مع بورصة الكويت والشركة



**توصية مجلس إدارة «كميفك» بشأن عرض الاستحواذ الإلزامي المقدم من شركة الذكيير للتجارة العامة والمقاولات**

بالإشارة إلى عرض الاستحواذ الإلزامي المقدم من شركة الذكيير للتجارة العامة والمقاولات على جميع أسهم شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي «كميفك» المتبقية، والتي تمثل (25.67%) من إجمالي أسهم الشركة، ووفقاً لقانون هيئة أسواق المال ولائحته التنفيذية، نود الإحاطة بأنه بعد دراسة العرض المقدم، وبعد الحصول على استشارة مختصة من شركة بيكرتلي للاستشارات بصفتها مستشار الاستثمار المستقل والمرخص له من قبل هيئة أسواق المال، والتي قِيمت السهم بسعر 60 فلساً للسهم الواحد، فإن توصيتنا هي كما يلي:

إن عرض الاستحواذ الإلزامي المقدم من شركة الذكيير للتجارة العامة والمقاولات هو شراء باقي الأسهم المذكورة بسعر 59 فلساً للسهم الواحد، وأن هذا السعر أقل من السعر المحدد في التقييم المشار إليه بفارق بسيط، علماً بأن هذه التوصية غير ملزمة للسادة المساهمين، وأن قرار البيع من عدمه يرجع للسادة المساهمين أنفسهم وفقاً لتقديرهم.

وقد تم نشر هذا الرأي وتقرير مستشار الاستثمار المستقل على موقع شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي «كميفك» [www.kmfic.com](http://www.kmfic.com) (المركز الإعلامي).

## «الوطني للاستثمار»: تدفق 3 مليارات دولار أموالاً «غير نشطة» حال ترقية البورصة إلى «MSCI»

ستؤدي إلى تدفقات نشطة إضافية فضلاً عن التدفقات غير النشطة. وتتألف القائمة المؤقتة المحددة لمؤشر MSCI من 7 مكونات. وأشار التقرير إلى انه يمكن ملاحظة تأثير مسيرة ترقية MSCI على السوق الكويتي بوضوح من خلال زيادة القيم المتداولة والتدفقات الأجنبية والأداء الذي شهده السوق حتى تاريخه. وبخصوص القيم المتداولة، فقد تجاوزت تداولات السوق الكويتي 22 مليار دولار حتى نهاية أكتوبر 2019، أي نحو ضعف ما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفع صافي التدفقات الأجنبية بقوة هذا العام إلى 1,74 مليار دولار حتى أكتوبر 2019 متجاوزاً ثلاثة أضعاف التدفقات التي تلقاها السوق خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وحتى إذا تم إقصاء الـ 300 مليون دولار أو نحو ذلك من التدفقات غير النشطة نتيجة رفع حدود الملكية الأجنبية للبنوك في شهر مارس، فإن هذا لا يزال أعلى رقم قياسي للتدفقات الأجنبية على الإطلاق (بيانات بورصة الكويت تعود إلى عام 2008). وقد وصلت الكويت أداءها القوي حتى نهاية شهر نوفمبر من هذا العام، وارتفع مؤشر MSCI الكويت بنسبة 26,8٪ مقارنة بـ 14,4٪ لمؤشر MSCI لدول مجلس التعاون الخليجي و 10,6٪ لمؤشر MSCI للأسواق الناشئة. ونعتقد أن ترقب إعلان إيجابي بشأن ترقية MSCI كان دافعا أساسياً وقويا لتفوق أداء سوق الكويت هذا العام، بالإضافة إلى تحقيق نتائج قوية لبعض القطاعات مثل البنوك.

متاحة لبعض الحسابات المحلية المستثناة. وجاء القرار بمنزلة مفاجأة للمشاركين في السوق، نظراً لأن هيكل الحسابات الشاملة غير متوافرة في أي من أسواق دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى منسقة كسواق ناشئة، كما أن تطبيق عمليات تقابل رقم الاستثمار الوطني NIN للمستثمرين الأجانب من قبل المملكة العربية السعودية جاء فقط بعد ترقبها إلى مصاف الاسواق الناشئة، وما زالت الأسباب غير واضحة وراء تطبيق MSCI معايير أعلى على الكويت من حيث جاذبية السوق. ومع ذلك فقد أعلنت هيئة أسواق المال في أكتوبر 2019 عن إصدار قرارات بتعديل بعض أحكام اللوائح التنفيذية والقواعد المتعلقة بالحسابات المجمعة وعمليات تقابل حسابات عائدة لرقم مستثمر وطني (NIN) واحد وجعلها متاحين أمام المستثمرين الأجانب. وفي 12 نوفمبر 2019، أعلنت MSCI أنها تسعى لاستشارة آراء الأطراف المعنيين في السوق حتى 29 نوفمبر 2019 بشأن القرارات أو التعديلات الجديدة التي سبق نكرها. وفي حالة الإعلان الإيجابي من MSCI في ديسمبر، من المرجح أن يكون وزن الكويت في مؤشر MSCI للأسواق الناشئة حوالي 0,60٪، ومن المتوقع أن ينتج عن ذلك تدفقات غير نشطة تبلغ حوالي 3 مليارات دولار، وهي أعلى بكثير من التدفقات غير النشطة التي بلغت حوالي مليار دولار أميركي نتيجة الترقية على مؤشر FTSE للأسواق الناشئة. ونتوقع أيضاً ان الترقية المحتملة

الكويتية للمقاصدة على صعيد توفير المعيارين السالفي الذكر قبل الفترة الزمنية المحددة، وفي حال صدور إعلان إيجابي من MSCI في ديسمبر، سيتم إدراج الكويت في مؤشر MSCI للأسواق الناشئة خلال المراجعة الختص سنوية للمؤشر في شهر مايو 2020. ومن المرجح أن يتراوح وزن الكويت في هذا المؤشر بين 0,64٪ و 0,60٪، مما سيدرب تدفقات غير نشطة قد تصل إلى 3 مليارات دولار. جدير بالذكر ان الكويت أحدث سوق خليجي ينضم إلى الاسواق الناشئة بعد قطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويشكل عام ترابط عملية الترقية إلى الأسواق الناشئة بقدرتها على جذب تدفقات أجنبية أكبر، وهو ما يؤدي إلى تحسن عام في سيولة السوق. كما تساعد الترقية على تنوع قاعدة المستثمرين، وتزيد من جاذبية رأس المال في البلاد، وتحسن مستويات الشفافية وممارسات حوكمة الشركات.

وذكر التقرير أنه في 25 يونيو 2019، قررت MSCI ترقية الكويت إلى الاسواق الناشئة ولكن بشرط استيفاء معايير قبل نوفمبر 2019، أولهما تعديل هيكل الحسابات المجمعة من خلال توفير نطاقه ليشمل المستثمرين الأجانب، والثاني يتعلق بالسماح بعمليات تقابل حساب الاستثمار الواحد للمستثمرين الأجانب. وفي وقت إصدار MSCI لبيانات الصحافي، كان يسمح فقط للكليات المتخصصة محلياً بالتداول باستخدام حسابات مجمعة وكانت عمليات التقابل